

## محضر جلسة الدورة التمهيدية الثالثة للمجلس البلدي

لسنة 2022

25 جوان 2022

بتاريخ 25 جوان 2022, إنعقدت الجلسة التمهيدية الثالثة للمجلس البلدي بقاعة الجلسات بقصر البلدية وذلك على الساعة العاشرة صباحا.

حضر الجلسة رئيس البلدية و مجموعة من الناشطين في المجتمع المدني, و كان موضوع الواحة محور هذه الجلسة. شملت مداخلات المواطنين الملاحظات التالية:

- الإستياء الشديد من عدم حصول أي تقدّم في موضوع حماية الواحة خاصّة و أنّ الإنتهاكات متواصلة بشكل شبه يومي. إضافةً إلى أنّ مكتب الدراسات الموكول له مهمّة دراسة وضعيّة الواحة و سبل حمايتها لم تتّصل به الإدارة البلدية.
- يجب خدمة المواقع التي تدفع إلى الأمام في إنشاء و المحافظة على المواقع السياحية.
- أحد المواطنين قام بإحداث قاعة أفراح و مجموعة من المحلّات داخل الواحة كما قام بغلق مجرى الواد و ذلك بتوسعة القنطرة القديمة كما قام بتعبيد جزء من الممر داخل الواحة في إتجاه قاعة الأفراح, كل هذا دون أن تتدخّل البلدية لإيقاف هذه الأعمال التي أضرت كثيرا بالواحة.
- دعوة رئيس البلدية إلى ممارسة صلاحيّاته بإيقاف هذا التجاوز الخطير في حق واحة قابس, فإذا كانت خيارات البلدية المحافظة على الواحة يجب أن نرى ردّة فعل سريعة و حاسمة من أجل حماية الواحة حتى لا يتجرأ أي شخص على تجاوز القانون و الترتيب البلدية.
- يجب التصدي لبرنامج مدّ شبكة التطهير عبر الحزام الواحي و مراسلة ديوان التطهير بهذا الخصوص.
- دعوة إلى تطبيق القانون على الجميع و العمل بكل جدية على حماية الواحة من جميع التجاوزات إلى جانب محاسبة كل من تواطأ بمنح تراخيص الماء و الكهرباء و تراخيص البناء أو عدم مراقبة البناء غير المرخص.

← رد رئيس البلدية على جملة المداخلات:

- عدم الاستقرار في البلدية أثر سلبا على العمل البلدي .
- وقعت عديد التجاوزات في فترة إغلاق البلدية التي دامت أكثر من أربعة أشهر.

- نفّذنا بعض قرارات الهدم لحماية الواحة وهي خطوة مهمّة حتّى و إن كانت غير كافية.
- نعمل على المحافظة على الحزام الواحي و عدم السماح لديوان التطهير بالمسّ من الواحة .
- الاعتراف بوجود إرتخاء إداري من حيث المراقبة و المتابعة و نعمل على تجاوز هذا الأمر.
- سيتم تكليف الشرطة البيئيّة بالخروج و معاينة التجاوزات التي تمّت الإشارة إليها (القنطرة , قاعة الأفراح..).
- سيتمّ تكليف السيّد محمّد الطاهر الشريف بالبحث في القوانين الجاري بها العمل (على المستويين الجهوي و الوطني) التي تعنى بحماية الواحات و ذلك بالتعاون مع المجتمع المدني.
- إقتراح تخصيص صندوق في ميزانية البلدية لحماية الواحة, من ذلك شراء الغابات المهملة لحمايتها من زحف البناء الفوضوي و غيره من الممارسات أو الأنشطة المضرة بالواحة, إلى جانب طرح فكرة إحداث كورنيش واحي.
- العمل على تخصيص يوم للواحة تكون من أهم أهدافه تحديد خطّة عمل و تدخّل لحماية الواحة و ذلك بإشراك بلدية سنّي و بلدية كتّانة و بحضور السيّد الوالي و المدير الجهوي لديوان التطهير و بتوجيه الدعوة أيضا للخبراء و ممثلي الوزارات التي لها دخل في مسؤوليّة حماية الواحة, و ذلك للخروج بأفكار جديدة للمحافظة على الواحة و تثمينها.
- الإعداد للمؤتمر العالمي للبيئة.
- متابعة شهرية لبرنامج حماية الواحة و تثمينها.

**قابس في 25 جوان 2022**  
**رئيس البلدية**